Zanco Journal of Human Sciences (ZJHS)
TYPE: Original article
DOI https://doi.org/10.21271/zjhs.30.2.2

روح التسامح الاجتماعي لدى طلبة الجامعة
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صلاح الدين

OPEN ACCESS
*Corresponding author
Dlaram Othman Salih
dlaram.salih@su.edu.krd

دلارام عثمان صالح/ قسم علم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة صلاح الدين– أربيل، أقليم كوردستان، العراق

RECEIVED :17 /09/2024
ACCEPTED :30/06/ 2025
PUBLISHED :15/04/ 2026

الملخص

يتناول البحث دراسة مستوى روح التسامح الاجتماعي لدى الطلبة في جامعة صلاح الدين– أربيل/ أقليم كوردستان العراق، وعلاقته بالمتغيرات التالية (الجنس والتخصص)، وقد استعانت الباحثة فيه بالمنهج الوصفي المسحي (طريقة المسح الاجتماعي بالعينة)، جراء ملائمته لطبيعة الموضوع واهدافه. حيث تم اخذ العينة بطريقة المسح بالعينة، شملت (200) طالباً وطالبة في كليتي الاداب والعلوم في جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2022–2023). وبعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التسامح الاجتماعي، تبنت مقياس التسامح الاجتماعي الذي اعدّه علوان 2013، والمتكون من (52) فقرة وفي ثلاث مجالات وهي: التسامح في الرأي، التسامح الديني والتسامح في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية.

وقد اظهرت نتائج البحث ما يلي:

1– تمتع الطلبة بمستوى عال من التسامح الاجتماعي.

2– وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة في التسامح الاجتماعي وفقاً لمتغيري (الجنس والتخصص)، لدى طلبة الجامعة ولصالح الإناث والتخصص الإنساني.

الكلمات المفتاحية:
التسامح
التسامح الإجتماعي

الكلمات المفتاحية: التسامح / التسامح الإجتماعي

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

1-المقدمة

تعد دراسة ثقافة التسامح الاجتماعي ذات اهمية كبيرة في الدراسات النفسية الاجتماعية، اذ ان ثقافة التسامح تمهد الطريق الى الشعور بالامن والسلام الداخلي وبالتالي ابراز السلام الاجتماعي بين الافراد. كما ان التسامح تعمل على خلق وعي ثقافي اجتماعي لبناء العلاقات الاجتماعية على أساس التضامن بين الافراد في المجتمع، وعليه نجد ان قيمة ثقافة التسامح تكمن في العمل على ضمان الانسجام والألفة والمودة وتنمية مشاعر الاحساس الاجتماعي لدى فئات المجتمع ،لان تلك الثقافة تتبلور من نبذ التعصب القومي والديني والمذهبي في المجتمعات المتعددة الأعراق والإثنيات وبالتالي تسهل وتحقق تقبل المشاعر والاحاسيس والطقوس والعادات والتقاليد المختلفة لدى الجماعات المتنوعة في المجتمع .ومن هذا المنطلق فثقافة التسامح تعمل على تنمية روح المواطنة وتمتين التقارب وتعزيز التضامن بين أفراد المجتمع ، بفضل خلق وعي إنساني سليم ينافي مظاهر التخلف الفكري والاجتماعي وينبذ التعصب والتشدد في اتخاذ القرارات والممارسات الاجتماعية. اذ ان المجتمعات التي تعمل على توطين وترسيخ مبادىء وقيم التسامح بين افرادها تنعم بحياة سليمة، تبعث الانسجام والتكامل وتشجع العمل الجماعي و تحفز زيادة الانتاج ورفع جودته، وبالتالي تكون النتيجة الوصول الى اكبر قدر من الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي وتحقيق الرفاهية وكسب الاطمئنان النفسي و ضمان الامن الاجتماعي في ظلهما.كما وتتألف وحدات البحث من طلبة الشباب الجامعي الذين يعدون من الصفوة المختارة لكل المجتمع، فهم الاداة الاساسية لعملية التنمية والتطوير من الجوانب الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والسياسية المؤثرة في كيان المجتمع، بناءً على ما سبق يتكون البحث من عدد المحاور، تم تخصيص المحور الاول لعناصر البحث وتحديد المصطلحات، والمحور الثاني للادبيات النظرية والدراسات السابقة، ومن ثم محور مخصص لمنهجية البحث واجراءاته، و من ثم عرض النتائج والتوصيات.

2- التعريف بالبحث

2-1 مشكلة البحث

في عصرنا الراهن، فان تشابك المصالح بين المجتمعات الانسانية نتيجة ثورة الاتصالات والمواصلات ووفرة المعلومات جعل من التسامح والتعايش ضرورات لابد منها لتحقيق الأمن والأمان والاستقرار في المجتمعات.

فالتسامح الاجتماعي هو جانب اساسي من العلاقات الاجتماعية، وان غياب التسامح بين الافراد يولد عدم الاستقرار الاجتماعي و الاقتصادي والسياسي، والذي ينعكس سلباً على الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع.

لذلك فان مشكلة البحث يبرز من خلال التساؤل الرئيسي : ما مستوى التسامح الإجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين في مدينة أربيل؟

أما سؤال مشكلة البحث الثانوي فهو يكمن تحديداً في هذا السؤال:

هل هناك فروقاً داله احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين في مدينة أربيل، تُعزى لمتغيري(الجنس والتخصص) ؟

2-2 أهمية البحث

يُعد التسامح احدى ابرز القيم الاجتماعية والانسانية التي يفرضها التنوع في الطبع الانساني، وان القيم تُعتبر معياراً لسلوك الفرد، والتي تتكون من مجموعة من المبادئ والقواعد التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها. والتسامح هواحد هذه المبادئ التي تشيع المودة والامن بين أفراد المجتمع (المزين،2009). لذا فان للتسامح الاجتماعي أهمية بالغة في حياة الفرد و نمو المجتمع، فإذا انتشر التسامح والمودة والتعاون بين أفراد المجتمعات المختلفة من دون فرق وتمييز فسيكون الاستقرار الروحي و الاجتماعي والسياسي هو

السمة البارزة لتلك المجتمعات المتفاهمة، مما يؤثر على الصحة النفسية والعقلية والجسدية لأعضائها ويوفر فرصاً اكثر للنمو والازدهار (Watson,1973:23).

وتنبثق أهمية البحث من أهمية موضوعه والحاجة اليه في هذا العصر، وتنبع الحاجة الى التسامح من عدة مبررات ومقتضيات تدعو الى ان يكون التسامح أداة ومنهجاً للسلوكيات الانسانية عموماً، نظراً لتزايد نمط ونوع العلاقات والتفاعلات بين المجتمعات والحضارات المختلفة، في غضون التقدم التكنولوجي في وسائل التواصل الاجتماعي. والتسامح دعوة الى ترسيخ وتثبيت قيم التوافق والحوار والتعددية وقبول التنوع بكافة اشكاله ورفض كل ما يدعوا الى نشر الكراهية والتشجيع على اعمال العنف الذي يبيح ارتكاب الجرائم لا يرضى عليها أي دين أو قانون (علبي، 2003: 79). وبالاحرى فان التسامح ضرورة وجودية لكي لايكون التعصب بديلاً، ولكي لايكون قمع الرأي وتحكم الرأي الواحد مُمكناً، ولكي لا يكون العنف سبيلاً (الميلاد، 101:2006). وتبرز أهمية التسامح في مجتمعنا وذلك لتعدد القوميات والمذاهب الدينية والثقافية؛ وان التعايش السلمي هو النتيجة الفعلية للتسامح عن طريق نبذ لغة الكراهية والتشجيع على استخدام العنف وتأمين حقوق الجميع.

2-3 أهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى معرفة ما يأتي:

1- قياس درجة التسامح الاجتماعي لدى وحدات البحث في جامعة صلاح الدين.

2- معرفة الفروق الاحصائية في حجم التسامح الاجتماعي لدى وحدات العينة من طلبة جامعة صلاح الدين وفقاً لمتغير النوع والاختصاص.

2-4 حدود البحث: يقتصر حدود البحث الحالي على عينة من طلبة كليتي الاداب والعلوم للدراسة الصباحية في جامعة صلاح الدين في مدينة اربيل/ أقليم كُردستان العراق للمراحل الدراسية (الثانية والرابعة) للدراسة الصباحية ولكلا الجنسين (ذكور-إناث)، وكافة الاقسام للعام الدراسي (2022-2023).

2-5 تحديد المُصطلحات البحث: -

2-5-1 التسامح (tolerance): عُرفَ التسامح بانه عبارة عن استعداد الفرد لتبديل مشاعره السلبية باخرى ايجابية أو منصفة تجاه ذاته أو الاخرين عبر المواقف المختلفة (Thompson et al, 2005, p:315). وعليه فان التسامح من القيم التي يركز على التخفيف من المظاهر الاجتماعية السلبية والتي تؤثر بشكل سلبي على دائرة حرية الافراد والجماعات بشكل عام، اذ ينتج عنها في اغلب الاوقات عدم التسامح والتطرف و التعصب باشكاله (الصوباني ، 2012). لذا عرف التسامح بقبول الاخرين نمط تفكير واساليب حياة مختلفة والغرض منه ليس الاخذ بالممنوعات ولكن الوصول الى التوافقات (علبي، 2004، 300). وهو قيمة نفسية وتربوية واجتماعية حيث يتضمن من الناحية النفسية مبدأ العدل والمساواة في المعاملة بهدف تحقيق الامن والاستقرار (عبدالله،1989). وقد عرفه منظمة اليونسكو: بانه ذلك الاحترام والقبول باختلاف والتنوع الثقافات في عالمنا، وهو ليس مجرد واجب اخلاقي، بل وضرورة سياسية وقانونية ايضاً، و هو الفضيلة التي بامكانها أن تجعل السلام عالمياً حيث يمهد الطريق ليحل ثقافة السلام محل ثقافة الحرب (اليونسكو، 1995).

ومما تقدم من التعاريف المذكورة يمكن تعريف التسامح كما يلي: موقف يجسد استعداد الفرد لتفهم وتقبل الاخرين المختلفين معه في التفكير والرأي والمعتقد، والتعايش معهم بسلام.

2-5-2 التسامح الاجتماعي (social tolerance): هو السعي لتحقيق المساواة بين افراد المجتمع في التعامل معهم باحترام وتقدير بغض النظر عن اختلافهم في العقيدة والعرق والعادات والافكار ومحاولة فهم هؤلاء المختلفين والتعايش معهم (king، p:1976،6). مثلما عرفه عيدي(2010) بفهم وقبول الاخرين المختلفين معنا في الاراء والطائفة والعرق...، وعدم انكار حقوقهم ورفض التدخل في شؤونهم والرفق بهم (عيدي،14،2010) لذا فالتسامح الاجتماعي يعبر عن قابلية الفرد على العفو والتخلص من البغض والكراهية ازاء الافراد الاخرين رغم الاختلاف عنهم في طريقة ونمط التفكير والاسلوب ، بمعنى اكرام الفرد للاخرين وتقديرهم مراعياً الاختلاف والتنوع (العصيمي والسعيد، 2020). وقد تبنى الباحثة تعريف (علوان،2013) كتعريف نظري للتسامح الاجتماعي. التعريف الاجرائي للتسامح الاجتماعي: هو الدرجة الكلية لاجابات وحدات البحث ، على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

3 الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

- **نظريات فسرت التسامح:**

3-1 نظرية التمركز العرقي لِسَمنر (Sumner 1840-1910)

يعتبر العالم وليم كراهام سمنر أول من استخدم مصطلح التمركز العرقي أو الاثني (Ethnocentrism) في 1906، يقصد به اعتقاد الفرد الجازم بعظمة وتفوق جماعته التي يعدها أساساً لكل الجماعات الاخرى الموجودة في المجتمع، أي تمسك الفرد بتقاليد المجتمع الذي ينتمي اليه بدرجة عالية والابتعاد عن المجتمعات الاخرى والنظر اليها على انها اقل مستوى من مجتمعه. (Sumner, 1906: 14). فالشخص المتمركز على العرق يعتقد بأنّ ثقافة مجتمعه ذات الشأن أو القدر الرفيع وهي الاقوى والاحسن من الثقافات الاخرى ويرى جماعته وثقافة مجتمعه على انها مركز كل شيء والاخرين يصنفون ويأتون بعدهم، أي انهم تابعين وثانويين، وحينما يفضل الافراد اختلاط واقامة العلاقات والتقرب بمن هم مثلهم في السلوك والتفكير ويحملون المظاهر والممارسات الثقافية نفسها، سيولد التمركز الاثني، لذا يوصف التمركز العرقي بمجموعة من الاتجاهات والممارسات التي يتضمن الانتماء للجماعة الداخلية وعدم مراعاة الخارجين عليها. (Cashdan, 2001: 760 – 765). لذا فإنّ التسامح طبقاً لنظرية سمنر Sumner هو تقدير الفرد لعادات وتقاليد المجتمعات الأخرى المتناقضة لعادات وتقاليد مجتمعه التي أنشأ عليها وعدم الابتعاد عن الاخرين المخالفين معه سواء في العرق او الدين او الرأي. اِذ يعود تنمية روح التسامح عند (سمنر Sumner) إلى نوع وطريقة التنشئة الاجتماعية والثقافية التي يمارسها الاباء في تربية صغارهم ومقدار تأييد وتأكيدهم لأهمية ثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه وتخليهم وعدم قبولهم لسلوكيات وثقافة المجتمعات الأخرى (Jefferies & Ransford, 1980 :178)

3-2 نظرية السمة لجوردن البورت (1897-1967)

نظر جوردن البورت الى السمات باعتبارها الوحدة المناسبة لدراسة شخصية الانسان، اي أنّ السمات تفسر الاتساق في السلوك الإنساني، لأنه لا يوجد شخصان يمتلكان نفس السمات أو الخصائص الأجتماعية والنفسية ، اذ ان كل منهما يواجه التجارب البيئية بمهارات و ميول واتجاهات مختلفة فالشخص الذي يمتلك سمة التسامح سوف يستجيب لشخص غير معروف بشكل يختلف عن استجابة الشخص المتعصب تجاه الغرباء، ونلاحظ أن كلتا الحالتين واحدة، مع الاختلاف في الاستجابات التي سببته اختلاف في السمات (جابر، 1990 :257).

ويشير البورت الى السمة بانها تكوين (نفسي عصبي) neuropsychic structure بمعنى ان السمات عبارة عن خصائص نفسية وعصبية تحدد الانماط المعتادة لسلوك و تفكير الشخص والذي يمكن التعرف عليها عن طريق الاستنباط – الاستدلال ومن خلال الملاحظة (عبد الرحمن، 1998 :318).

ويرى البورت أن التسامح من السماة الواضحة في شخصية الفرد ويمكن ملاحظتها من خلال سلوكه ومواقفه ، وهذه السمة تنطلق من التفكير المرن الذي يؤدي إلى قبول وفهم الاخرين دون أي عقبات أو صعوبات، حتى في حال وجود الاختلافات والتباين في العرق والمعتقدات والاتجاهات. وتعبر مرونة العقل عن قدرة وتكيف الفرد الفكرية ومدى تمكنه من التأقلم واستيعاب الافكار طبقاً للاوضاع ووجهات النظر المختلفة، حيث تكون واضحة من خلال قناعة الفرد المتسامح بعدم فرض رأيه على الآخرين وأن لا يميل إلى التحكم والهيمنة وتكون لديه القدرة على التعامل مع الأختلافات. لذا فالانسان المتسامح يكون ايجابياً في تصرفاته وموافقه مع الآخرين، سواء المتفقين معه أو المختلفين عنه ، (Allport, 1979 : – 411). وافترض البورت أن الجو العائلي والمحيط الاجتماعي للشخص وتجارب حياته له انعكاسات ايجابية على شخصية المتسامح؛ فيقوم الأباء بدور بارز في تعلم ابنائهم الاستجابة أو عدم الاستجابة مع الآخرين (Allport & Rose, 1967:433). فالانسان المتسامح ينشأ من عائلة نشأت أبناءها بأساليب مرنة في التعامل مع الأخرين تجعلهم يشعرون بالراحة والقبول دون الحاجة الى اللجوء الى اساليب صارمة في تربية أبنائهم ، و للبيئة الاجتماعية تاثير كبير على نمو الشخصية وتطورها(Allport, 1979 :401).

3-3 نظرية انساق المعتقدات ل(ملتون روكيش)(1918 – 1988)

قدم روكيش في عام 1960 نظرية أنساق المعتقدات مع زملاؤه ودعمها بالدراسات والبحوث التجريبية إذ طرح روكيش في كتابه الذهن المنفتح والذهن المنغلق (Open Mind and Closed Mind) تصوراً نظرياً عن بناء المعتقدات وأشكالها وتميزها عن مضمون المعتقدات ليفسر خلالها الدوغماتية (Dogmatism) والجمود الفكري و تعصب الفرد لأفكاره الخاصة والتي تتمثل في النظرة الجامدة للحياة وعدم التوافق معها والتنافر بين الأفراد المختلفين في معتقداتهم وتوجهاتهم، اذ قام لسنوات عدة برصد ومراقبة الأفراد وكان أغلبهم من المثقفين في حياتهم الواقعية، وكانوا متمسكين بعقائدهم و مبادئهم وتعسفهم ونمط تفكيرهم ، و كانوا يمثلون وجهات نظر سياسية ودينية وفلسفية مختلفة من (ليبراليين و محافظين و يهود و كاثوليك و مُلحدين و سلوكيين و فرويديين)، حيث ادرك من خلالها أنّ اتساق وانسجام المعتقدات يكون وفق الأسلوب الذي يتعامل به الفرد مع هذه المعتقدات وليس وفق مضمونها (Rokeach, 1960 **p**:4-5). وقد فسر روكيش (Rokeach) المعتقد بانه مكون معرفي مغلق نسبياً يتمثل في اساليب التفكير والسلوك و الى حد ما الاعتقادات المناسبة وغير المناسبة فيما يتعلق بالواقع، موضحاً انه إلى جانب المعتقدات التي نستدل عليها من كلام الفرد، فإنّ ثمة معتقدات نستدل عليها من سلوكه، فالمعتقدات الحقيقية للفرد بالأمكان الأستدلال عليها من خلال ما يصرح به ويفعله (Rokeach, 1960:32).

4- الدراسات السابقة

4-1 دراسة عيدي (2010)

أجرى عيدي هذه الدراسة بهدف التعرف على درجة التسامح الاجتماعي تبعاً لمستوى الذكاء الثقافي عند الطلبة العراقيين في جامعة صلاح الدين في مدينة اربيل. ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث باعداد مقياسين لكل من الذكاء الثقافي والتسامح الاجتماعي وتحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياسين بايجاد كلاً من الصدق الظاهري والبناء، وايضاً ايجاد الثبات بطريقتي الفاكرونباخ والتجزئة النصفية، كما واستخدم المنهج المقارن، وقام بتطبيق المقايس على عينة البحث المتكونة من(300) طلباً وطالبة،للعام الدراسي 2009-2010 واستخدم الباحث برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. و بينت النتائج بأن درجة الذكاء الثقافي لافراد عينة البحث اعلى من الوسط واظهر البحث فروقاً احصائياً في مستوى التسامح الاجتماعي بين الطلبة ذوي الذكاء الثقافي العالي والطلبة ذوي الذكاء الثقافي المتدني، لصالح ذوي الذكاء العالي. وفي ضوء النتائج قدمّت الدراسة مجموعة من التوصيات.

4-2 دراسة عبدالله (2011)

(التسامح الاجتماعي وعلاقته بالتخصص والجنس واساليب المعاملة)

هدفت الدراسة الى معرفة مايلي:

1- معرفة مستوى التسامح الاجتماعي لطلبة جامعة بغداد.

2- معرفة الفرق في مستوى التسامح الاجتماعي لطلبة جامعة بغداد من حيث المتغيرات التالية:

أ- الجنس.

ب- التخصص العلمي.

ت- أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء، (طلبة جامعة بغداد).

ث- العلاقة بين التسامح الاجتماعي واساليب المعاملة الوالدية.

ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2011/2010 ومن طلبة الدراسات الصباحية لكليات جامعة بغداد والبالغة عددهم (50941) طالباً وطالبة. وطبق المقياس على عينة متكونة من (500) طالباً من كلا الجنسين، اختيرت بطريقة عشوائية طبقية من اربع كليات اثنان من الكليات العلمية (كلية التربية ابن هيثم، والعلوم) و اثنتان انسانية (كلية التربية ابن رشد، والاداب). ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باعداد مقياس التسامح الاجتماعي وتبني مقياس اساليب المعاملة الوالدية المعد من قبل المهداوي (1998) لطلبة الجامعة. واستخدم الباحث عدة وسائل احصائية لتحليل بيانات دراسته بهدف الوقوف على النتائج، وهي معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والفائي ومربع كاي ومعادلة الفا كرونباخ. وتبينت من النتائج بان المشاركين في عينة الدراسة يعانون بشكل عام من مشكلة الجمود الفكري وعدم التسامح، بمعنى ان لدى المبحوثين مستوى ضعيف من التسامح الاجتماعي؛ ولم يسجل الدراسة فروق دالة في التسامح الاجتماعي بين الجنسين و التخصص الدراسي.

4-3 دراسة علوان (2013)

وجاءت دراسة علوان بهدف معرفة درجة كل من التسامح الاجتماعي و الحضور الوجودي لدى الطلبة في جامعة القادسية والتعرف على الفروق ما بين التسامح الاجتماعي والحضور الوجودي في متغيرات ، النوع والتخصص، ومن ثم ايجاد العلاقة بين التسامح والحضور الوجودي عند الطلبة للسنة الدراسية (2012-2013).ولغرض تحقيق الاهداف صمم الباحث مقياسين احداهما للتسامح الاجتماعي وفقاً لنظرية اتساق المعتقدات لروكيش ، المؤلفة من 52 فقرة ، و ثلاث محاور : التسامح في الرأي، التسامح الديني، التسامح في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية. والمقياس الاخر للحضور الوجودي لوحدات البحث وفقاً للنظرية الوجودية ل(رولومي). المكونة من 54 فقرات ، وثلاث محاور، علاقة الفرد بنفسه، عالم خاص، عالم المجتمع، واعتمد على المنهج الوصفي. ويعد طلبة جامعة القادسية مجتمعاً للبحث اذ بلغ حجمهم (6283) طالباً من كلا الجنسين للسنة الدراسية (2012-2013)، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية تناسبية و المتكونة من (400) طالباً وطالبة. واستخدم الباحث عدة وسائل إحصائية مناسبة متوفرة في برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهي: مربع كاي، الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الاختبار التائي وتحليل التباين الثلاثي، وتبينت من النتائج تمتع العينة بدرجة عالية من التسامح و الحضور، كما توصل الى وجود فروق دالة في التسامح الاجتماعي لدى وحدات البحث، تبعاً لمتغير النوع ولمصلحة الإناث.بالاضافة الى عدم وجود فروق دالة تبعاً للتخصص. هذا ولم يظهر فروق ذات الدلالة بالنسبة لحضور الوجودي لدى عينة البحث تبعاً لمتغيري النوع والتخصص، كما وظهر علاقة دالة ايجابياً بين كلاً من التسامح الاجتماعي والحضور الوجودي لدى عينة البحث.

5- منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

الوسائل الاحصائية

5-1 منهجية البحث: نظراً لكون المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات والحقائق مناسبة لموضوع البحث الحالي، استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي (طريقة المسح بالعينة) وفق المراحل الاتية:

5-2 مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كليتي الاداب والعلوم في جامعة صلاح الدين /مدينة أربيل،الاقسام كافة ولكلا الجنسين (ذكور و اناث)، للعام الدراسي (2022-2023). و قامت الباحثة بمراجعة قسم التسجيل في كليتي الاداب والعلوم للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بهم وفقاً لحدود أهداف البحث و متطلباته كما هو موضح في الجدول (1)، والبالغ عددهم (2469) طالباً وطالبة، وبواقع (914) طالباً، و(1555)طالبة. وقد امتدت فترة جمع البيانات من11/1/ 2022 ولغاية 2023/7/1 ، من ضمنها فترة تحليل البيانات والحصول على النتائج.

جدول(1) يوضح مجتمع البحث

الكلية	أقسام	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الآداب	تاريخ	39	80	44	152	315
	جغرافيا	44	59	28	37	168
	علم الاجتماع	70	100	26	77	273
	الخدمة الاجتماعية	20	66	11	41	138
	علم النفس	14	49	15	44	122
	فلسفة	17	29	9	5	60
	علم الاثار	21	10	10	16	57
	الاعلام	78	80	59	21	238
المجموع		303	473	202	393	1371
		776		595		
العلوم	بايولوجي	41	102	31	91	265
	كيمياء	34	100	38	83	255
	فيزياء	34	69	26	51	180
	رياضيات	6	26	8	26	66
	جيولوجي	33	13	24	17	87
	البيئة	1	14	8	30	53
	كومبيوتر	58	30	67	37	192
المجموع		207	354	202	335	1098
		561		537		
المجموع الكلي		510	827	404	728	2469
		1337		1132		

3-5 عينة البحث:

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث الحالي، تم اختيار عينة عشوائية طبقية (Stratified random sampling)، وفقاً لمتغيري التخصص العلمي (كلية العلوم) والانساني (كلية الاداب) ووفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية (المرحلة الثانية والمرحلة الرابعة). وبالاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة تم اختيار (200) طالباً وطالبة في كليتي العلوم و الاداب من جامعة صلاح الدين، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2 توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث

		التكرارات	النسبة المئوية
الكلية	كلية الاداب	100	50.0%
	كلية العلوم	100	50.0%
القسم	علم الاجتماع	24	12.0%
	علم النفس	12	6.0%
	الفلسفة	9	4.5%
	الآثار	11	5.5%
	الإعلام	7	3.5%
	الجغرافية	12	6.0%
	التاريخ	18	9.0%
	الخدمة الاجتماعية	7	3.5%
	الرياضيات	14	7.0%
	الفيزياء	22	11.0%
	الكيمياء	15	7.5%
	علوم الحاسوب	16	8.0%
	علوم البيئة	4	2.0%
	علوم الحياة (بايولوجي)	12	6.0%
	الجيولوجيا	17	8.5%
المرحلة	المرحلة الثانية	100	50.0%
	المرحلة الرابعة	100	50.0%
الجنس	ذكور	100	50.0%
	اناث	100	50.0%
التخصص	تخصص إنساني	100	50.0%
	تخصص علمي	100	50.0%

يوضح الجدول(2) توزيع تكرارات الطلاب كنسب مئوية عبر مجموعة متنوعة من الفئات الأكاديمية والديموغرافية، ويشمل كلياتهم، الأقسام الأكاديمية، المستوى التعليمي، الجنس، ومجال التخصص.

4-5 أداة البحث:

1-4-5 مقياس التسامح الاجتماعي

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التسامح الاجتماعي تبنت الباحثة مقياس التسامح الاجتماعي الذي اعده علوان 2013، والمتكون من (52) فقرة وفي ثلاث مجالات وهي:

1- التسامح في الرأي: هو تقبل وتفهم الفرد لآراء الاخرين والإيمان بان الاختلاف في الرأي لايفسد العلاقات الاجتماعية، وعدم التعصب للأفكار والآراء الشخصية.

2- التسامح في الدين: تقبل الفرد للآخرين رغم اختلافهم عنه في الدين والمذهب، اذ من حق الآخرين أيضاً التمتع بحرية الاعتقاد وممارسة الطقوس والشعائر الدينية والمذهبية الخاصة بهم.

3- التسامح في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية: هو تقبل الفرد للافراد الذين يختلفون معه في القيم والعادات والتقاليد والمكانة الاجتماعية.

واعتمد الباحث في صياغة فقرات المقياس على اسلوب متدرج مشابه لأسلوب ليكرت (Likert)، وتحديد بدائل الاجابة عليها كإحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس النفسية والتربوية حيث وضع الباحث تدريجا رباعياً لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس الاجتماعي على شكل البدائل؛ وبالنسبة لأوزان البدائل قد اعطى (4،3،2،1) على التوالي لفقرات المقياس الايجابية، اما فقرات المقياس السلبية فقد اعطى (1،2،3،4) على التوالي. واعتمد الباحث اسلوب المجموعتين المتطرفتين للتحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس. وقد كان معامل ثبات المقياس بطريقة الاختبار واعادة الاختبار (0.856)، وباجراء اختبار T-test، تبين بأن جميع فقرات المقياس ذات قوة تمييزية ماعدا الفقرات الثلاث (45،36،10) والتي تم حذفها من المقياس.

2-4-5 الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح الاجتماعي

ولغرض التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس اتبعت الاجراءات التالية:

1- الصدق الظاهري (Face Validity):

لغرض قياس صدق فقرات المقياس البالغة (52) فقرة، تم عرضه على السادة الخبراء● المختصين بعلم الاجتماع وعلم النفس، حيث اعتمدت نسبة الموافقة (90%) فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين. وقد نالت جميع الفقرات موافقة المحكمين، مع تعديل البعض منها.

● الخبراء حسب اللقب العلمي والاختصاص.

أ.د. صباح أحمد النجار / علم الاجتماع/ كلية الاداب/ جامعة صلاح الدين

أ.د. طاهر حسو الزيباري/ علم الاجتماع/ كلية الاداب/ جامعة صلاح الدين

أ.د. جوان اسماعيل بكر/ علم الاجتماع/ كلية الاداب/ جامعة صلاح الدين

أ.د. ريزان علي ابراهيم/ علم النفس/ كلية الاداب/ جامعة صلاح الدين

أ.د. مها حسن بكر/ علم النفس/ كلية الاداب/ جامعة صلاح الدين

5-4-3 اختبار الاتساق الداخلي للمقياس:

لغرض التاكد من ثبات واتساق المقياس تم تطبيق معامل الفا كرونباخ كمؤشر احصائي لقياس مستوى ثبات واستقرار المقياس .

جدول (3): اختبار ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي للمقياس

المقياس	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
فقرات التسامح	0.856	52
فقرات التسامح في الرأي	0.630	16
فقرات التسامح الديني	0.731	20
فقرات التسامح في العادات والتقاليد	0.652	16

إن معامل الاتساق كرونباخ ألفا لفقرات المقياس يتمتع بنوع من الثبات كونها أكبر من 60% (أقل قيمة بلغت 63%)، وبالتالي يعني أنه هناك اتساق داخلي لفقرات المقياس، وأيضاً فقرات الاستبانة لكل فقرات التسامح كانت بمعامل كرونباخ ألفا بلغ 85.6%، الذي يؤكد أيضاً على وجود اتساق عام لكل فقرات المقياس.

5-4-4 اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات المقياس:

جدول رقم (4) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	Kolmogorov-Smirnov test	درجات الحرية	P-Value	الدلالة
فقرات التسامح في الرأي	0.082	200	0.002	لا تتوزع توزيع طبيعي (معتدل)
فقرات التسامح الديني	0.110	200	0.000	لا تتوزع توزيع طبيعي (معتدل)
فقرات التسامح في العادات والتقاليد	0.103	200	0.000	لا تتوزع توزيع طبيعي (معتدل)
روح التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين	0.084	200	0.002	لا تتوزع توزيع طبيعي (معتدل)

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين تُفسر على النحو التالي:

اختبار التوزيع الطبيعي :(Kolmogorov–Smirnov test) هو اختبار إحصائي يُستخدم لتحديد ما إذا كانت البيانات تأتي من توزيع افتراضي (طبيعي) أم لا. يُقارن هذا الاختبار بين توزيع البيانات الفعلي وتوزيع البيانات المُفترض (الطبيعي) باستخدام قيمة (P–Value)، حيث أن قيمة P–Value أقل من مستوى الدلالة المُعتمد يشير إلى رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي عدم توزيع البيانات على شكل طبيعي. الدلالة: تشير إلى ما إذا كانت النتيجة إحصائياً دالة (Significant) أم لا. في هذا السياق، تشير عبارة "لا تتوزع توزيع طبيعي (معتدل)" إلى أن البيانات لم تكن مُنتظمة بما يكفي لتوزيعها على شكل منحنى طبيعي، وهذا يعني أن استخدام الاختبارات الإحصائية التي تفترض توزيعاً طبيعياً للبيانات قد لا يكون مناسباً في هذه الحالة.

6 – الوسائل الاحصائية: تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لتفريغ وتحليل البيانات على النحو التالي.

– تكرارات النسبة المئوية.

- اختبار التوزيع الطبيعي من خلال كولموكروف سمرنوف.
-اختبار كرونباخ ألفا.
- الوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- اختبار ويلكوكسن لعينة واحدة.
- اختبار مان وتني لعينتين مُستقلتين.

7- عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: قياس مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين:

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق اختبار ويلكوكسن لعينة واحدة على افراد عينة البحث، وتبين بان قيمة Value p- أقل من 0.001. كما هو موضح في الجدول (5)، وهذا يدل على وجود فروقات احصائية معنوية بين الوسيط والوسيط الفرضي، حيث تشير النتائج بان قيمة وسيط درجات افراد العينة اكبر من قيمتها الفرضية، اي ان الفرق هو لصالح الوسيط. وهذا يشير الى ان العينة تتمتع بمستوى عالي من التسامح الاجتماعي لكل المجالات وبشكل عام، وقد يعود ذلك الى ادراك الطلبة بان التسامح الاجتماعي ثقافة وهو احدى اهم المبادئ الانسانية الضرورية لادامة العلاقات في المجتمع، لذا يجب التمسك بها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عيدي، 2010) ودراسة (علوان، 2010)، التي تشير الى ان العينة تتمتع بمستوى عالي من التسامح الاجتماعي وتتعارض مع دراسة (عبدالله، 2011) والتي تشير الى أن لدى العينة مستوى ضعيف من التسامح الاجتماعي.

جدول (5) تحليل الاحصاء الوصفي واختبار ويلكوكسن لروح التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين

	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الوسيط الفرضي	قيمة اختبار ويلكوكسن	قيمة Z	P-Value	الدلالة
التسامح في الرأي	200	3.063	0.229	3.063	2.5	20100.0	12.27	<0.001	دالة
التسامح الديني	200	3.209	0.327	3.209	2.5	20079.0	12.24	<0.001	دالة
التسامح في العادات والتقاليد	200	3.211	0.339	3.211	2.5	20043.5	12.20	<0.001	دالة
روح التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين	200	3.164	0.263	3.164	2.5	20097.0	12.26	<0.001	دالة

الهدف الثاني: وتم التعرف على الفروق في مستوى قياس روح التسامح الاجتماعي وفقراته الثلاث، تبعاً للجنس من خلال اختبار مان وتني (Mann-Whitney) اللامعلمي، لأن البيانات ليس لها التوزيع الطبيعي ولخصت النتائج في الجدول التالي:

الجدول (6): اختبار الفروق في مستوى قياس روح التسامح الاجتماعي وفقراته الثلاث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	Mann–Whitney U	Z	P–Value	الدلالة
التسامح في الرأي	إناث	100	3.069	0.195	3.07	4861.0	−0.341	0.733	غير دال
	ذكور	100	3.056	0.259	3.06				
التسامح الديني	إناث	100	3.270	0.290	3.27	4010.0	−2.423	0.015	دال
	ذكور	100	3.148	0.350	3.15				
التسامح في العادات والتقاليد	إناث	100	3.300	0.247	3.30	3590.5	−3.453	0.001	دال
	ذكور	100	3.122	0.392	3.12				
روح التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين	إناث	100	3.217	0.209	3.22	3871.0	−2.760	0.006	دال
	ذكور	100	3.112	0.300	3.11				

الجدول (6) يوضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى قياس التسامح الديني، والتسامح في العادات والتقاليد وروح التسامح الاجتماعي لدى الطلبة، تبعاً للجنس لأن قيمة p–value بلغت (0.015، 0.001،0.006)، على التوالي وهي أقل من المستوى المعنوية (0.05)، و بلغ متوسط قياس روح التسامح الديني للإناث (3.270)، وهو أكبر من متوسط القياس للذكور الذي بلغ (3.148). بينما بلغ متوسط قياس روح التسامح في العادات والتقاليد للإناث (3.300)، وهو أكبر من متوسط القياس للذكور الذي بلغ (3.122). من خلال النتائج المعروضة، نلاحظ أن هناك فروقات إحصائية معنوية بين الذكور والإناث في مقياس التسامح الاجتماعي وفقرات التسامح الديني و التسامح في العادات والتقاليد، ولصالح الانثى أكثر تسامحاً، لكون كل قيم P–Value أقل من المستوى المعنوية (0.05)، باستثناء التسامح في الرأي حيث لم تكن الفروقات دالة إحصائياً. وقد يُعزى ذلك الى كون الإناث اكثر تعاطفاً من الذكور في تفسير تصرفات وسلوك الآخرين و تعاملهم مع الاحداث والواقع الاجتماعي بمرونة اكثر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، 2013) التي تشير الى ان الإناث اكثر تسامحاً من الذكور.

الهدف الثالث: وتم التعرف على الفروق في مستوى قياس روح التسامح الاجتماعي وفقراته الثلاث، تبعاً للتخصص من خلال اختبار مان وتني (Mann–Whitney) اللامعلمي لأن البيانات ليس لها التوزيع الطبيعي، ولُخِصّت النتائج في الجدول التالي:

الجدول (7): إختبار الفروق في مستوى قياس روح التسامح الاجتماعي وفقراته الثلاث تبعاً للتخصص

التخصص		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	Mann–Whitney U	Z	P–Value	الدلالة
التسامح في الرأي	إنساني	100	3.129	0.251	3.13	3493.5	−3.696	<0.001	دال
	علمي	100	2.996	0.182	3.00				
	إنساني	100	3.287	0.314	3.29	3637.0	−3.336	0.001	دال

التسامح الديني	علمي	100	3.131	0.322	3.13				
التسامح في العادات والتقاليد	إنساني	100	3.336	0.304	3.34	2841.0	−5.288	<0.001	دال
	علمي	100	3.086	0.327	3.09				
روح التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين	إنساني	100	3.254	0.255	3.25	3031.5	−4.812	<0.001	دال
	علمي	100	3.075	0.241	3.08				

الجدول (7) يوضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى قياس فقرات التسامح في الرأي لدى الطللبة تبعاً للتخصص لأن قيمة p–value بلغت (0.001>) وهي أقل من (0.05), و بلغ متوسط قياس التسامح في الراي للتخصص الانساني (3.129) وهو اكبر من متوسط القياس للتخصص العلمي الذي بلغ (2.996) .وهناك ايضاً فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى قياس التسامح الديني، العادات والتقاليد وقياس روح التسامح الاجتماعي لدى الطلاب تبعاً للتخصص لأن قيمة p– value بلغت(0.001، 0.001>0.001>،) على التوالي وهي أقل من (0.05)، وبلغ متوسط قياس التسامح الديني للتخصص الانساني (3.287) وهو اكبر من متوسط القياس للتخصص العلمي الذي بلغ (3.131)، بينما بلغ متوسط قياس التسامح في العادات والتقاليد للتخصص الانساني (3.336) وهو أكبر من متوسط القياس للتخصص العلمي الذي بلغ (3.086)، في حين بلغ متوسط قياس روح التسامح الاجتماعي للتخصص الانساني (3.254) وهو أكبر من متوسط القياس للتخصص العلمي الذي بلغ (3.075). نلاحظ أن هناك فروقات إحصائية معنوية بين التخصصات (الإنساني والعلمي) لكون كل قيم P–Value أقل من المستوى المعنوية (0.05) في جميع مقاييس التسامح الاجتماعي (التسامح في الرأي، التسامح الديني، التسامح في العادات والتقاليد، وروح التسامح الاجتماعي) ولصالح التخصصات الانسانية الأكثر تسامحاً. وقد يُعزى ذلك الى كون التخصصات الانسانية هي التخصصات التي تهتم بمجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية وتناقش وتدرس الظواهر البشرية والقضايا التي تتصل بواقع التجربة الانسانية وطرق تفاعل الانسان مع ما حوله.

8– استنتاجات

توصل البحث الى النتائج التالية:

1– يتمتع افراد عينة البحث بمستوى عالي من التسامح الاجتماعي.

2– وجود فروق دالة احصائياً في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3– وجود فروق دالة احصائياً في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، لصالح التخصص الانساني.

9– المقترحات:

1– تعزيز الانشطة والبرامج الجامعية التي تؤدي الى نشر ثقافة التسامح الاجتماعي في البيئة الجامعية.

2– عقد ندوات ثقافية من قبل المتخصصين من حينٍ لأخر، عن اهمية التسامح في مختلف مجالات الحياة.

3– التاكيد على الكوادر التدريسية مراعاة اهمية ثقافة التسامح اثناء العملية التدريسية.

4– اجراء دراسات مماثلة تتعلق بجميع المراحل الدراسية وبشكل اوسع.

5– ان يتوجه الاعلام نحو تعزيز ثقافة التسامح في المجتمع.

المصادر :

– بدوي، عبدالرحمن (1996): مُلحق موسوعة الفلسفة، المؤسسة العربية للدراسات، عمان.

– جابر، جابر عبد الحميد (1990): نظريات الشخصية: البناء. الديناميات. النمو. طرق البحث. التقويم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة

– ميلاد ،حنا (1999): قبول الاخر، سلسلة مكتبة الاسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

– منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو UNESCO 1995، وثيقة اعلان اليونسكو حول التسامح، باريس، على الموقع http://u.n–UDAP.com

– المزين، محمد حسن محمد (2009): دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

– عبدالله، فيصل نواف (2011): التسامح الاجتماعي وعلاقته بالتخصص والجنس وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد28، ص256–275، جامعة بغداد.

– عبدالله، معتز سيد (1989): الاتجاهات التعصبية، سلسة عالم المعرفة للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

– عبد الرحمن، محمد السيد (1998): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

– عيدي، جاسم محمد (2010): دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

– علبي، عاطف (2003): أضواء على التسامح والتعصب، دار الفكر اللبناني.

– علبي، عاطف (2004): التسامح والثقافات، مجلة التسامح، العدد الخامس، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، عمان.

– علوان، حسن صبار(2013): التسامح الاجتماعي وعلاقته بالحضور الوجودي لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة القادسية.

– العصيمي،عبدالله سليمان ، والسعيد، محمد(2020). الذكاء الثقافي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي و سلوكيات المواطنة الفعالة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الارشاد النفسي، 91–164، الكويت.

– الصوباني، صلاح(2012). دراسة وضعية قيم التسامح في المنظومة الفلسطينية وسبل الارتقاء، الشبكة العربية للتسامح، مركز رام الله، فلسطين.

- Allport, G & Rose, M , (1967): Personal Religions Orientation and prejudice, Journal of social psychology, Vol. (5).

-Allport, G , (1979): The Nature of Prejudice , Addison-Wesley Publishing Company, New York.

-Cashdan, E. (2001): Ethnocentrism and Xenophobia: Across – Cultural Study, Current Anthropology, 42 (5): 760-765

-Jefferies, V. & Ransford, E. (1980): Social Stratification, U.S.A., New York

- King, Preston T. (1976): Toleration, New York, Martin Press.

- Rokeach, M. (1960): The Open and Closed Mind, Basic Book Inc. New York.

- Sumner, W. G. (1906): Folkways. New York: Ginn.

-Thompson,L.Y., Synder,C.R. Hoffman, L., Michael, S. t., (2005) : Dispositional Forgiveness of self, Others, and situations. Journal of Personality, 73(2), 313-360.

- Watson, P, (1973): Psychology and Race, Chicago, Aldine Publishing Company, Chicago.

الملحق رقم (1)

جامعة صلاح الدين

كلية الاداب / قسم علم الاجتماع

تحية طيبة .
نضع بين ايديكم الاستمارة الخاصة بالبحث الموسوم (روح التسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين/ أربيل)، لذا يرجى التفضل بقراءة فقراتها بصورة دقيقة والاجابة عنها بموضوعية من خلال اختيار احدى البدائل الموجودة امام كل فقرة بوضع علامة ( ) على البديل المناسب. علماً ان اجابتك تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر

الكلية:

القسم:

المرحلة:

الجنس: ذكر ( )، إناث ( )

التخصص:

ت	فقرات التسامح في الرأي	بدائل الإجـــــابـة			
		تنطبق عليّ تماما	تنطبق عليَّ كثيراً	تنطبق عليَّ قليلاً	لا تنطبق عليَّ أبداً
1	احترم آراء الآخرين مهما كانت مختلفة مع آرائي.				
2	اغضب من أي نقد مخالف لآرائي.				
3.	التزم الحيادية عند مُناقشة أي فكرة أو رأي.				
4.	اعتقد أن وجهة نظري دائما هي الأصح.				
5.	أغير آرائي عندما يشعرني الآخرون بخطئها.				
6	اعتقد أن هناك عدة طرق للوصول إلى الحقيقة.				
7	من الصعب تغيير آرائي عن الآخرين حتى وإن أظهروا عكس ذلك.				
8.	أغض النظر عمّن يدّعون أنهم يملكون الحقيقة المطلقة				
9.	اهتم بنقاط الاتفاق في حديثي مع الآخرين أكثر من نقاط الاختلاف معهم.				

.10	ابتعد عن الاستهزاء والسخرية من آراء الآخرين وأفكارهم.				
.11	يصعب عليَّ تقبل آراء الآخرين بأي شكل من الأشكال ما لم تصدر مني.				
.12	أتمنى أن يتعرض الشخص الذي يختلف معي في الأفكار إلى مواقف مؤلمة.				
13	لدي الاستعداد للاعتراف بخطأ أفكاري عندما يثبت ذلك.				
14	أؤيد أيةَ فكرة مُفيدة حتى وان صدرت من أشخاص اختلف معهم في الرأي.				
15	أتقبل القيام بسفرة ترفيهية مع من يختلفون معي في الأفكار.				
16	احترم أي قرار يتخذه الآخرون لحل مشكلاتهم الخاصة..				

ت	فقرات التسامح الديني	بدائل الإجـــــابـة			
		تنطبق عليّ تماما	تنطبق عليَّ كثيراً	تنطبق عليَّ قليلاً	لا تنطبق عليَّ أبداً
17	أرى من حق كل طائفة أو ديانة الحرية في ممارسة طقوسها وشعائرها .				
18	انتقد الشعائر والطقوس التي يمارسها أبناء المذاهب الإسلامية الأخرى.				
19	تربطني علاقة طيبة مع أشخاص من غير مذهبي .				
20	احتد في النقاش مع أتباع الديانات الأخرى.				
21	أتردد في قبول دعوة لحضور مناسبات دينية لأبناء المذاهب والديانات الأخرى.				
22	ارفض التمييز بين الناس على أساس الدين أو المذهب.				
23	أتقبل أن يكون جاري من طائفة أو ديانة أخرى.				
24	ينتابني الغضب عند مناقشة الأشخاص الذين لا ينتمون إلى مذهبي.				
25	لو كان بيدي سلطة لأجبرت الآخرين على اعتناق مذهبي.				
26	أتمنى بان يكون المختلف معي في الديانة اقل مني في كل شيء.				
27	أؤمن بأنَّ من يختلف معي في المعتقد لا يستحق التحية.				
.28	أؤمن بان على الآخرين احترام طقوس وشعائر الديانات الأخرى				
29	تربطني علاقات صداقة طيبة مع أشخاص من الديانات الأخرى.				
.30	أجد صعوبة في تهنئة أبناء الديانات الأخرى في أعيادهم الدينية.				
31	ارفض كل أشكال العنف تجاه أبناء المذاهب والديانات الأخرى.				
32	أؤمن بضرورة استعمال القوة للحد من انتشار المذاهب غير مذهب الأكثرية.				

33	اغضب من كل من يستهزئ من شعائر الديانات والمذاهب الأخرى.				
34	من الصعب عليَّ التعامل مع الأشخاص من الديانات والطوائف الأخرى.				
35	لو كان الأمر بيدي لما سمحت أن يعيش أبناء الديانات الأخرى في بلدي.				
36	انتقد الشعائر والطقوس التي يمارسها أهل الديانات الأخرى.				

ت	فقرات التسامح في العادات والتقاليد	بدائل الإجـــــابـة			
		تنطبق عليّ تماما	تنطبق عليَّ كثيراً	تنطبق عليَّ قليلاً	لا تنطبق عليَّ أبداً
37	اعتقد انه من الضروري المحافظة على الفروق بين طبقات المجتمع.				
38	من الصعوبة عليَّ تقبل منافسة المرأة للرجل في العمل .				
39	ليس لدي مشكلة في منافسة إحدى زميلاتي في الدراسة.				
40	أتردد في قبول الآخرين الذين لا يرتدون زَياً مشابهاً للزَي الذي أرتديه				
41	احترم الذين يعطون الحرية لبناتهم في اختيار أزواجهم.				
42	ليس مهماً المكانة الاجتماعية للأشخاص الذين أقوم بمساعدتهم.				
43	أتقبل طرق تعبير الآخرين عن أفراحهم أو أحزانهم رغم عدم قناعتي بها.				
44	أتردد في إلقاء التحية على مَن هم اقل مني في المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي.				
45	أتردد في قبول اعتذار الآخرين الذين يُبعثرون حاجاتي من دون قصد.				
46	أجد صعوبة في التعامل مع مَن هم أقل مني في مستوى الاجتماعي والاقتصادي.				
47	أفضل أن يكون أصدقائي من مدينتي وليس من المدن الأخرى.				
48	أجد من الصعوبة قيام صداقة حقيقية بين أبناء الريف وأبناء المدينة.				
49	أؤمن بأنَّ زواج المرأة يجب أن يكون من احد أبناء عشيرتها.				
50	أرفض التمييز بين الطلبة على أساس العشيرة أو المحافظة.				
.51	يصعب عليَّ العمل بالمقولة (حب لأخيك ما تحب لنفسك واكره لأخيك ما تكره لنفسك)				
52	أتردد في قبول المرأة بأنها ممثل لي في مجلس النواب (برلمان).				

الملحق رقم(2)

پێوەری لێبوردەیی کۆمەڵایەتی

زانکۆی سەلاحەدین
کۆلێجی ئاداب / کۆمەڵناسی
قوتابی خۆشەویست

سلاو ڕێز

تۆێژەر هەڵدەستێت بە ئەنجامدانی تویژینەوەیەکی زانستی تایبەت بە بابەتی (گیانی لێبوردەیی لای قوتابیانی زانکۆی سەلاحەدین) بۆیە کۆمەڵێک بڕگەت بەردەستە ، بۆ هەر بڕگەیەک چوار وەڵام هەیە. **تکایە** بەووردی بیخەێنەوە و وەلامت دیاربکە بە نیشانەی (√).

کۆلێج:

بەش:

قۆناخ:

ڕەگەز: نێر ( ) ، مێ ( )

پسپۆر : التخصص :- (مرۆیی) ، (زانستی)

تۆێژەر: د . دلارام عثمان صالح

ژ	بڕگەکانی لێبوردەیی لە ڕاووبۆچوون	وەلامەکان			
		هەمیشە لەگەڵیدام	زۆر لەگەڵیدام	کەمێک لەگەڵیدام	هەرگیز لەگەڵیدانیم
1	ڕێز لە هەموو بیروبۆچونێک دەگرم هەرچەند جیاوازیش بێت لەبیروبۆچونەکانم.				
2	تووڕە دەبم لە هەر ڕەخنەگرتنێک لە بیروبۆچونم.				
3.	بێلایەن دەبم لە کاتی تاوتوێکردنی هەر بیرۆکە وڕا وبۆچونێک.				

4.	لەو باوەڕەم کە هەمیشە دیدوبۆچونم ڕاستترینە.				
5.	ڕاوبۆچونم دەگۆڕم کاتێک هەست دەکەم ڕاست نیە.				
6	لەو باوەڕەم کە زۆر ڕێگا هەن بۆ گەیشتن بە ڕاستییەکان.				
7	زەحمەتە ڕاوبۆچونم بگۆڕم لەسەر کەسانێک تەنانەت ئەگەر پێچەوانەکەشی پیشان بدات.				
8.	چاوپۆشی دەکەم لەوانەی کە بانگەشەی ئەوە دەکەن ڕاستی ڕەها لای ئەوانە.				
9.	زیاتر گرنگی دەدەم بەخالی هاوبەش و ڕێککەوتن لە کاتی قسەکردنم لەگەل خەلک نەوەک خالە جیاوازەکان.				
10.	دووردەکەومەوە لە گاڵتەکردن و سووکایەتی کردن بە بیرکردنەوەو ڕاوبۆچونی خەڵکانی دیکە.				
11.	بەهیچ شێوەیەک قبولی ڕاوبۆچونی خەڵکان ناکەم ئەگەر من وای نەبینم.				
12.	هیوادارم ئەو کەسانەی لەبیرکردنەوە لەمن جیاوازن توشی مەواقفی بەئازاربین				
13	کاتێک بیروبۆچونەکانم هەڵە دەربچن ئامادەم دانی پێدابنێم.				
14	پشتگیری لەهەموو بیرۆکەیەکی بەسوود دەکەم تەنانەت گەر لەلایەن کەسانێک بدرێت کە لە بیروبۆچونی خۆشم جیاواز بێت.				
15	ئاساییە لام گەشت کردن لەگەل کەسانێک کە جیاوازن لە بیرکردنەوەی خۆم..				
16	ڕێز دەگرم لەهەمو بڕیارێک کە خەلکانێک پەیرەوی دەکەن لە چارەسەری کێشەکانیان .				

ژ	بڕگەکانی لێبوردەیی ئایینی	وەلامەکان			
		هەمیشە لەگەڵیدام	زۆر لەگەڵیدام	کەمێک لەگەڵیدام	هەرگیز لەگەڵیدان یم

17	وایدەبینم کە هەموو تایفە وئایینەکان ئازادن لە ئەنجامدانی سرووت وتقوسەکانیان .				
18	ڕەخنەدەگرم لەو سروت و ڕێوڕەسمانەی کە مەزهەبە ئیسلامیەکانی دیکە پەیڕەوی دەکەن..				
19	پەیوەندی باشم هەیە لەگەڵ کەسانێک لە مەزهەبی دیکە.				
20	هەڵدەچم و تورە دەبم لە گفتوگۆکردن لەگەڵ شوێنکەوتوانی ئاینی دیکە.				
21	دودڵم لەقبولکرنی داوەتنامەی ئامەدەبون لە بۆنە ئایینیەکانی ئەندامانی مەزهەب و ئایینەکانی دیکە.				
22	جیاکاریی ڕەتدەکەمەوە لە نێوان خەڵک لەسەر بنەمای ئایین یان مەزهەب.				
23	لام قبولە دراوسێکەم لە سەرمەزهەب و ئایینی دیکە بێت.				
24	جۆرێک لەتورەبون دەمگرێت لەکاتی گفتوگۆکردن لەگەڵ کەسانێک کەسەر بە مەزهەبی خۆم نین.				
25	ئەگەر دەسەلاتم هەبوایە ڕێبازو مەزهەبی خۆمم بەسەر هەموان دەسەپاند.				
26	هیوادارم ئەوەی لەسەر ئایینی من نیە لەهەموو شتێک لەخوار من بیت.				
27	بڕوام وایە ئەوکەسەی جیاوازە لە بیروباوەرم (معتقد)شایەنی سلاوکردنم نیە.				
28	بڕوام وایە کە پێویستە خەلکان ڕێز بگرن لە تقوس و سرووتی ئایینەکانی تر.				
29	پەیوەندی هاوڕێیەتی باشم هەیە لەگەڵ کەسانێک لە ئایینەکانی تر.				
30	زەحمەتە بتوانم پیرۆزبایی لە تاکەکانی ئایینی جیاواز بکەم لەبۆنە ئاینیەکانیان.				
.31	تۆندوتیژی بەهەموو شێوەکانی ڕەت دەکەمەوە بەرامبەر تاکەکانی مەزاهب و ئایینەکانی دی.				
32	بەکارهێنانی هێز بەپێویست دەزانم بۆ ڕێگرتن لە بلاوبونەوەی مەزهەبێک جیا لە مەزهەبی زۆرینە.				
33	تورەدەبم لەوکەسانەی گاڵتەو سوکایەتی دەکەن بەمەزاهب و ئایینی جیاواز لەخۆیان.				

34	ناتوانم مامەڵە بکەم لەگەڵ ئەو کەسانەی کە لە هەمان تایەفەو ئایینی خۆم نین.				
35	گەر دەسەڵاتم هەبوایە رێگەم نەدەدا تاکەکانی سەر بە ئایینە جیاوازەکانی دی لە وواڵاتەکەم ژیابان.				
36	ڕەخنەدەگرم لەو ســـروت و ڕێوڕەســـمانەی کە ئایینەکانی تر پەیڕەوی دەکەن.				

ژ	بڕگەکانی لێبوردنی کۆمەڵایەتی	وەلامەکان			
		هەمیشە لەگەڵیدا م	زۆر لەگەڵیدا م	کەمێک لەگەڵیدا م	هەرگیز لەگەڵیدان یم
37	لەو بڕوایەم کە پێویستە پارێزگاری لە جیاوازی چینەکانی کۆمەڵگا بکرێت.				
38	بەزەحمەت کێبرکێی ئافرەت لەگەل پیاو لە بواری کارکردن قبول دەکەم.				
39	کێشە نیە لام کێبرکێکردن لە خوێندن لەگەل کجێکی هاوپۆلم لەخویندن.				
40	دودلم لە قبولکردنی ئەو کەســـانەی کە جل وبەرگیان جیاوازە لەجل وبەرگی خۆم.				
41	ڕێز دەگرم لەو کەسانەی کە ماف دەدەنە کچەکانیان لە هەڵبژاردنی هاوسەر.				
42	پێگەی کۆمەڵایەتی ئەو کەسانەی یارمەتیان دەدەم لام گرنگ نیە.				
43	شـــێوازی گوزارشـــت کردنی خەڵکان لە خۆشـــی و ناخۆشـــیەکانیان قبولدەکەم سەرەڕای قەناعەت نەبوونم پێیان.				
44	دودلم لە سلاوکردن لەکەسانێک کەلە خوار ئاستی کۆمەڵایەتی و ئابوریم.				
45	دودڵم لە قبولکردنی لێبوردن لەو کەسانەی کەبێ مەبەست پێداویستییەکانم پەرش وبڵاو دەکەن.				
46	زەحمەت مامەڵەدەکەم لەگەڵ ئەو کەسانەی کە لە خوارئاستی کۆمەڵایەتی و ئابوریم.				

47	باشترە هاوڕێکانم هاوشاری خۆم بن نەوەک شارەکانی دیکە.				
48	دروستبوونی هاوڕێیەتی ڕاستەقینە لەنێوان تاکەکانی لادێ و شار بەزەحمەت دەبینم.				
49	بڕوام وایە کە پێویستە ئافرەت لەهەمان عەشیرەت هاوسەرگیری بکات.				
50	جیاکاریی لە نێوان قوتابیان لەسەر بنەمای عەشیرەت و پارێزگاکان ڕەت دەکەمەوە.				
51	زەحمەتە بتوانم کار بەم وتەیە بکەم: (ئەوەی بۆخۆت پێت خۆشـــە بۆ براو خەلکانیشت پێخۆشبێت ، پێچەوانەکەشی).				
52	زەحمەت قبولی دەکەم ئافرەتێک نوێنەرایەتیم بکات لە ئەنجومەنی نوێنەران (پەرلمان).				

گیانی لێبوردەیی لای قوتابیان :توێژینەوەیەکی مەیدانییە لە زانکۆی سەلاحەدین

دلارام عوسمان صالح
بەشی کۆمەڵناسی، کۆلێژی ئاداب،زانکۆی سەلاحەددین- هەولێر،هەرێمی کوردستان، عێراق
dlaram.salih@su.edu.krd

پوختە
ئامانجی ئەم توێژینەوەیە تیشک خستنە سەر ئاستی لێبوردەییە لای قوتابیانی زانکۆ، واتا ئاشنابوونە بە ئاستی گیانی لێبوردەیی کۆمەڵایەتی لای قوتابیانی زانکۆی سەلاحەدین/ هەولێر، هەروەها دۆزینەوەی پەیوەندی لێبوردەیی بە گۆڕاوەکانی (ڕەگەز، پسپۆڕی)،لە ڕێگای بەکارهێنانی میتۆدی وەسفی و وەرگرتنی نموونەیەکی هەرەمەکی چینایەتی کە ژمارەیان (٢٠٠) قوتابی (نێر ، مێ)، لە کۆلێژەکانی (ئاداب ، زانست) لە زانکۆی سەلاحەدین/ هەولێر بۆ ساڵی خوێندنی (٢٠٢٢-٢٠٢٣). پاشان بە مەبەستی گەیشتن بە زانیاری پەیوەست بە بابەتی توێژینەوەکە توێژەر هەستا بە پراکتیزەکردنی پێوەری لێبوردەیی کۆمەڵایەتی ئامادەکراو لە لایەن (علوان،٢٠١٣)، پێکهاتوو لە (٥٢)بڕگە و (٣) بوار، کە بریتین لە: لێبوردەیی لە ڕاووبۆجوون، لێبوردەیی ئایینی، لێبوردەیی کۆمەڵایەتی.پاش شیکردنەوەو دەرکردنی ئەنجامی ئاماری توێژەر گەیشت بەوەی قوتابیانی زانکۆ لە یەکەکانی نموونەی توێژینەوەکە بە شێوەیەکی گشتی ئاستێکی بەرزیان هەیە لە گیانی لێبوردەیی کۆمەڵایەتی بە گشتی، بەدیارکەوت کە جیاوازی بەڵگەی ئاماری هەیە لە لێبوردەیی کۆمەڵایەتی بە پێی گۆڕاوی ڕەگەز لە بەرژەوەندی (مێ) و پسپۆڕی مرۆیی.
ووشە سەرەکییەکان: لێبوردەیی ,لێبوردەیی کۆمەڵایەتی.

The Spirit of Tolerance among University Students

Dlaram Othman Salih
Department of Sociology, College of Arts, Salahaddin University-Erbil, Kurdistan Region, Iraq
dlaram.salih@su.edu.krd

Abstract
The research aimed to know the spirit of Social Tolerance among sample of Students Erbil/ Kurdistan Region of Iraq, and its relationship to the following variables, (gender and specialist). The researcher used the descriptive survey method (social survey method by sample), due to its suitability with nature of the subject and its objectives. The sample are included (200) students of both elements in the Faculties of Arts and Sciences for the academic year (2022-2023). The study did by applying a ready measure for Tolerance made by (Alwan, 2013) of (52) items with 4 alternatives. and three field: Tolerance of Opinion – Religious and social values. The results appeared that:
1- Research Units have a high level of Social Tolerance.
2- There are statistically significant differences between Students in social tolerance according to the Variable of gender and specialization among university Students, for Females and in the humanities specialization.
Keywords: Tolerance, Social Tolerance.